

# طوق نجاه

فرجت بعد ضيق  
ولاحت لي في الأفق  
ظننت أنني تائه بطريق  
فكانت وميضاً ظهر في الخسق  
أبحث عنها في كل ناحية  
في بحر موجه هادر يصارع غريق  
فكنت ندا له أروغ عنه بما رشق  
رمت إلي بطوق نجاه وتحالفت كفريق  
ومزجت روحها بروحي فرحل الأرق  
واستوطنت داخلي بمكان عميق  
فكانت النبض ودقات القلب لها خفق  
أبعدت عني كدري وكل مالا أطيع  
وحررت القلب مما به من جوى عتيق

هي من أطفات لهيب الشوق والحريق  
ومن أمن لها القلب وهدأ ووثق  
لها من الحسن ما لم أر  
وبها كل شئ رقيق  
ولها أيضا يخجل ويعجز  
كل من نطق!